

# 1 تفسير سورة طه (1) من قول الله تعالى "طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى" الآيات 1-7

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سورة طه لما تسمع العطاء ما تقولش عليه الصلاة والسلام اه لانه مش النبي عليه الصلاة والسلام. طه - 00:00:02

او حرفيا. سميت طه سورة طه لها اسماء تانية غير طه سورة الكليم. قال ابن عاشور نقلنا عن اللاتقان في علوم القرآن انها سورة الكليم عليه الصلاة والسلام اللي هو سيدنا موسى يعني - 00:00:29

وتسمى ايضا بسورة موسى سورة طه تصنفها مكية كلها كلها مكية حسب رأي الجمهور في الصورة هي الصورة الخامسة والاربعون في ترتيب النزول في ترتيب النزول. مش في ترتيب الايه؟ الوصل. مش في ترتيب في ترتيب النزول. نزلت بعد مريم وقالت - 00:00:48

قبل الواقعة يعني انت لما تيجي ترتب السور هتخط مريم وبعدين تحطها وتجييب الايه الواقعة هي من اوائل ما نزل بمكة سورة طه من اوائل ما نزل بمكة في السنة اللي اسلم فيها عمر - 00:01:11

في خمسة السنة الخميسة في اواخر الرابعة قبل الهجرة الاولى الى الحبشة نزلت سورة طه اغراض الصورة ذكر ابن عاشور عليه رحمة الله بعض الاغراض لها يعني يعني احسن في ذلك - 00:01:35

منها التحدي بالقرآن بذكر الحروف المقطعة في مفتحتها. ماشي التنويه بانه تنزيل من الله لهدى القابلين للهداية طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى الا ايه ها تذكرة لمن يخشى. يبقى اللي قابل للهداية يهتدي - 00:01:56

بما في سورة طه التنويه بعظمة الله من اغراضها ايضا التنويه بعظمة الله واثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وانها فيها شبه كبير من رسالة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:21

وذكر موسى وقصته بسط الله فيها نشأة موسى عليه الصلاة والسلام وتأبيده ونصره وان اللي تم موسى سيتم لمين؟ لمحمد صلى الله عليه وسلم. وقال له في اخر الاحقاف فاصبر - 00:02:40

كما صبر اولو العزم فيه نبي قابلك والرسول قابلك من اولي العزم اسمه موسى. وكان من شأنه ما كان. ولذلك يقول ربنا وهل اتاك موسى ان جاءوا الله سبحانه وتعالى موسى وقومه - 00:02:59

وغرق فرعون وما اكرم الله سبحانه وتعالى به بني اسرائيل في خروجهم ان شاء الله سيكون كل هذا ينجي الله رسوله ويخرجهم من مكة بس طبعاً موسى ما رجعتش. انما سيدنا النبي ايه؟ رجعتش. لان مصر مش زي مكة - 00:03:17

ها مش هتبقى زي مكة ابدًا. موسى كان مفروض يروح الارض المقدسة ومعها بنو اسرائيل ما راحوش لما سيدنا النبي يرجع مكة يرجع ينجو من مكة سم يرجع الى مكة فاتحا - 00:03:42

ومكة تسلم ويقول خلاص بقت هي ام القرى كما هي وام الاسلام وام مهبط الاسلام اوعى اوعى حد يترك مكة ولا يزهد في مكة. لانها احب البلاد الى الله واحب البلاد اليه - 00:03:59

المدينة اه صحيح الله سبحانه وتعالى حبيبها لرسوله. حبيبها له بعدين لكن مكة هي الاصل والصورة ايضاً من اغراضها تذكير الناس بعداوة الشيطان ان هذا عدو لك ونزورك فلا يخرجكنما ايه؟ طب ما هو الكلام ده ما هو خرج وخلاص. هو الكلام ده فين؟ هو الكلام

ده في الملاء الأعلى ولا في الارض - 00:04:15

هنا في الارض ونازلة على سيدنا النبي. وادم مات من زمان. امال الكلام ده ليه؟ بيزكرنا. بيقول العداوة بتاع ابليس لايكم شوفوا كاتب امتى وبتتكرر ثاني. اه اصل هو الكلام ده لو الصورة بتقرأ في الملاء الأعلى السورة هنا - 00:04:42

صورة هنا في مكة هنا بتزكرنا بعداوة الشيطان وعمل في ابيكم ايه وامكم ايه سورة طه بقى فيها ايه؟ عدو لك ولزوجك فلا يخرجكم من الجنة ايه؟ فتشقى. وخرجنا من الجنة. مش الجنة اللي فوق؟ لا الجنة دهى برضه - 00:05:02

جنى اللحاء اللي في الارض دهى جنى اللي في الارض جنة الاسلام خرجنا منها. مش خرجنا بقى من الاسلام وكفرتونا لا لا مش كده خالص مش كده. ما حدش يفهم الكلام - 00:05:24

مقلوب. خرجنا فعلا من جنة الاسلام. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا. ليه؟ لفتحنا عليهم بركات من السماء طب ما عاوزين ما تيلنا نخش الجنة دي وبركات السما والارض تنزل - 00:05:34

ها تقعد مع الناس ما فيش الا الاسعار والفلوس والغلا والبلاء وياه اللي دخلكم النار دي ما تدخلش ما تدخلوا الجنة جنة. هي فين دي؟ ما توريبها لنا كده. موجودة والله. انتم اللي مش عاوزين تدخلوه. خلاص خليككم بقى في الغلا والبلى - 00:05:49

طالما مش عاجبكم دين ربنا خلاص خليككم في الغلاء والبال. قولوا وحدد بكرة ادخلوا الجنة اهي ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا مين اهل القرى؟ مش احنا اهل القرى ولا اهل القصور ها - 00:06:08

الاية قالت اهل القرى ولا اهل القصور؟ اهل القرى اهل القرى السواد الاعزم الارضية العريضة دي ما بتؤمنش وتتقي ليه اهل القرى يؤمنوا ويتقوا. ربنا يفتح عليهم بركات ويدخلوا الجنة. جنة الدنيا وجنة الآخرة. تسلية من اغراض السورة تسلية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:26

تسليه قصص لقد كان في قصصهم ايه؟ عبرة طبعا لما يقرأ ويسمع ويقرأ وترتل الايات ويعيد ترتيلها ثاني؟ اه كل ده ببسبته صلاة وسلام. فضلها لم يسبت في فضلها حديس صحيح عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

انما ذكر فيها حديس منكر وموجود في كتب التفسير لما تقراه اه موجود. في بقى اللي علق وفيه اللي ما علقش يعني مسلا حافز ابن كسير ذكر عيوب الحديس هذا - 00:07:14

طاهر ابن عاشور مسكه نقله وسكت. طب وتسكت ليه؟ تتكلم هل ما عندوش الامكانيات؟ الله اعلم هل هو راضي؟ الله اعلم الحديس نفسه الالباني عليه رحمة الله قال منكر - 00:07:27

ايه هو ان الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس الصورتين دول يعني قرأ طه وياسين قبل ان يخلق ادم بالفى عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليهم وطوبى - 00:07:41

السن تتكلم بهذا وطوبى لاجواف تحمل هذا الشيخ الالباني قال في السلسلة الضعيفة منكر انا زكرته عشان لو قابلك ها او سمعته خصوصا الايام ديت تلاقي واحد يقص اي حاجة وينزلها لك ويقول لك شير. وعليه انه بيعمل لله. داعية يا اخي داعية اسلامي داعية اسلامي - 00:08:03

ليه؟ ما هو الدنيا مليانة دعاء. اللي بيزكر الحديس الموضوع دون ان يبين حكمه هو احد الوضاعين احد الوضاعين وان كذب علي متعمدا فليتبوا ايه؟ مقعده. تلاقي فيه حاجة فيها رسالة جاية لك ولا حاجة متحولة وكلام حلو - 00:08:26

وما لوش لا دين ولا رأس. عارف الدين يعني ايه؟ يعني يقول لك آآ اخرجه فلان موجود في الكتاب الفلاني اذا حدا وانت تشير وتنقل وغيرك ايه الحكاية يا اخوانا - 00:08:50

مش كده مش كده دسم السموم دي ما تنشرهاش كده لأ وبدعوة ايه؟ بدعوة يعني ناس متدينة ورابط ناس جروب حلو كده صالحين ايه ايه الكلام الفارغ ده لا هزه خزعبلات - 00:09:09

فقبل ما تنقل اي حاجة او تقبل اي حاجة لازم تتأكد من صحتها جاية لك وما انت واللي عندك وقت تحقق ولا كزا احزفها مش تنقل مش كلام عجبك تنقله لأ مش كل اللي يعجبك تنقله لأ ده دين دين الشافعي رحمه الله كان يقول اشهد - 00:09:28

رجل بالجنة اقول فلان ده راجل صالح ان شاء الله يدخل الجنة. ولا اخز عنه العلم ليه؟ قال لك هو العلم له رجاله العلم منه ناسه واي واحد صالح يتاخذ منه علم لأ - [00:09:49](#)

العلم له ادواته هو الصالح لنفسه انما مش صالح يخبط في الدين لأ صالح لنفسه دين يبقى ثقة عن ثقة واهلي للنقل اجيز كزا حاجات كتير. انما مش اي ايه؟ حاجة كلام في الدين يتقال ومش اي كلام - [00:10:02](#)

كلام في الدين يتسمع واي كلام في الدين يتشير لازم تبقى متأكد منه طه طه حروف مقطعة. ولا دي مش اسم ايه؟ للنبي عليه. طه. حروف مقطعة. زي اللي قلناها في سورة ايه؟ مريم. كاف ها - [00:10:22](#)

ايا عين صاد طه ماشي وياسين ايشا ليست من اسمائه صلوات الله وسلامه عليه حروف مقطعة طاء وهاء طاء وهاء ودول حرفين حروف سنائية والف بس وها هاء الف حرف ايه ها؟ ثنائي - [00:10:39](#)

فما بتمدوش اللتين دول ما بيتنطها بس خلاص غير كاف غير لام كاف لام ميم ونون وصاد دي وقاف دي حروف سلاسية وسطها حرف مد انما دول حروف ايه؟ ثنائية وليست ثلاثية. فما فيهاش مد - [00:11:06](#)

ما فيهاش طه هكذا والرسول عليه الصلاة والسلام طبعها ايه قرأها هكزا ما معنى طه نقل الحافظ ابن كثير عن سعيد علي ابن عباس رضي الله عنهما طه يعني يا رجل - [00:11:36](#)

مين يا رجل اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام؟ يا رجل دي لما هو الرسول عليه الصلاة والسلام وقيل للرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رفع قدما وايه - [00:11:59](#)

ويطأ بقدم رجل مرفوعة ورجل ايه موضوعة فامر ان يضع ايه؟ رجله. طه يعني يا محمد طى الارض حط رجلك هل بيراوح بينهم من شدة التعب مسلا الله اعلم تريخ دي شوية ودي شوية. الله اعلم. فامر ربنا سبحانه وتعالى ان ينزل ايه؟ رجله. تعب استريح -

[00:12:11](#)

والله اعلم بدليل قوله تعالى ما انزلنا عليك القرآن ايه؟ لتشقى اه ما نريد لك شقاء. صلي حسب همته صلوات الله وسلامه. يبقى طه يعني يا رجل او طى الارض - [00:12:36](#)

ضع رجلك على الارض ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي والله سبحانه يا رب والله الموضوع مش محتاج نفى مع ايه مع ذلك الله سبحانه وتعالى نفاه. نفى الشقاء بسبب الايه؟ ها - [00:12:54](#)

بسبب القرآن ما انزلنا عليك ومش عليك الرسول بس لا على الامة كمان وانه لذكر لك ولايه؟ ولقومك. الشقاء فرط تعب الشقاء يعني يتعب اوي زي سيدنا ادم لما ربنا قال له كده ان لك الا تجوع ايه آ فليخرجنكما من الجنة ايه - [00:13:12](#)

فتشقى يعني يتعب تتعب بعمل او غم في النفس يركبك تشقى يعني تتعب وفعا تخيل سيدنا ادم قاعد في الجنة بياكل ويشرب ومتعة اخر هنا ما فيش ولا بيدفع فلوس ولا بيعمل اي حاجة. نزل الارض لازم بقى عشان ياكل يعمل وعشان يلبس شغله. اهو ده

الشقاء بقى - [00:13:34](#)

هو ده الشقاء وهيتعب وارض التعب فرط التعب يبقى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لا انت ولا ايه ولا اصحابك. المشركون قاموا ليه بقى؟ لما القرآن نزل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

طبعاً بدأوا يصلوا ويقوموا به بالليل يعني لو طبرنا هنا زي ما العلماء قالوا اللي نزلت في اواخر الرابعة او اوائل الخمسة من البعثة السنين دي بيصلوا والرسول والصحابة بيصلوا - [00:14:19](#)

فطبعاً بقى هم قاعدين جنب الكعبة وسمر وقمرية وقاعدين بقى جنب الكعبة اجو له اشعار واشربوا خمر والصحابة واقفين بايه؟ بيصلوا. ايه بقى؟ ايه اللي زاد عليهم بقى؟ يبقى قرآن عمل فيهم ايه؟ ها - [00:14:35](#)

تعبهم بقى بدل ما كانوا بيسمرو معنا ما عادوش بيسمرو معنا بقى ولا يضحكوا ولا ينكتوا بقى بقت حياة جادة وحياة ضبطوا حياة كزا وكزا فهما كده بقى القرآن كان سبب ايه؟ شقاؤه. فالقرآن نفى كل هذا. ما انزلنا عليك القرآن ايه - [00:14:54](#)

بل القرآن يسعد كل الخلق اول الناس اللي بيسعدوا به اللي قربوا منه لحديث البخاري وغيره عن معاوية قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:15:18](#)

يبقى هنا الشقاء والشقاء ولا خير؟ لمين للي قرب من الدين ده اسعد الناس. اسعد الناس اللي قربوا من القرآن يبقى شقاء ازاى؟ وكل ما تقرب تزيد سعادتك وكل ما تبعد تشقى. ومن اعرض عن ذكرى ومن يعيش عن ذكر الرحمن - [00:15:36](#)

يبقى القرآن مش جاي لايه ها؟ لشقاء الناس. جاي لايه؟ لسعادة الناس. حتى الحدود اللي ظاهرها يعني يعني مسلا لما رب العزة يقول وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. ده شقاء ولا سعادة - [00:15:59](#)

سعادة والله العزيم سعادة ان يشهد عذابهما ايوة لانه مش هيتحاسب عن الجريمة دي خلاص مش الرسول قال على الغامدية تاب التوبة تاب التوبة لو وزعت على اهل المدينة لوسعته. انت عاوز ايه تاني بقى - [00:16:18](#)

وصلى عليها بنفسه صلى الله عليه وسلم. تاب التوبة يبقى سعادة ولا مش سعادة؟ اه زاهر الامر عزاب. بس اكمنه عزاب بامر الله تطهير تطهير يبقى ما نزه خلي بالك لو الانسان مسلا عذب بمرض ولم يقم عليه حد عمل حاجة تستوجب حد - [00:16:37](#)

ولم يقم عليه حد وجه مرض عذب به سنين طوال ما زال الامر في في رقبتى والحد في رقبتى. الله يكفره ان شاء او يحاسبه عليه. الشاهد ما انزلنا عليك القرآن ايه؟ لتشقى. القرآن لنسعد به - [00:17:03](#)

ولذلك القرآن ده لما يطبق بقى انا افكركم بحديث النبي عليه الصلاة والسلام لما يفعل القرآن في زمان المسيح عليه الصلاة والسلام يقول ايه بقى؟ طوبى لعيش بعد المسيح وعند مسلم يقول يقال للارض اخرجي ببركتك - [00:17:25](#)

شف السعادة بقى. اخرجي ايه ناكل كلنا من الرمانة كلنا كل دول اللي فوق واللي تحت مسجد التوحيد كله ياكل من روما اه وتفويض ويستظلوا بقحفها قشر رمانة دي قد ايه الرمانة دي؟ مش هرمانة الرمانة لا لا مش هرمنة - [00:17:48](#)

رومانة دي مباركة ده المتهرمنة مش هتبقى كده اصلا ها اه ما انزلنا عليك القرآن ايه؟ لتشقى الا تذكرة يعني نزل القرآن تذكرة. اللهم اجعله لنا تذكرة تذكرة ببيذكر من اراد التذكر - [00:18:09](#)

وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. يبقى تذكرة لمن يخشى يبقى بمفهوم المخالفة ليس بتذكرة لمن ايه؟ قسى يخشى عكسها ايه قسى مسلا او غفل غفل وقسى قلبه فيبقى اللي قسى قلبه وغفل - [00:18:31](#)

مش هيزكره يبقى هو تذكرة تزكية لمين؟ لمن يخشى لمن يخشى لمن يخشى الله سبحانه وتعالى هذا التنزيل اي تنزيل القرآن انزلنا عليك انزلنا عليك القرآن تنزيلا مش كده؟ تنزيلا. تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى. وبدأ بالارض - [00:18:55](#)

لان تفعيل القرآن فين؟ في الارض تفعيله في الارض تنزيلا ممن خلق السماء الارض والسموات العلى. السموات علا اقدر اقول عليها سفلى انا عاوز الكلام ده في الاية اللي جاية ان شاء الله. علا - [00:19:25](#)

يبقى السما توصف بالايه؟ ها؟ بالعلو. لغة كل ما علاك فهو السماء وكل ما اقلك فهو ارض بيت يعني ارض لتر. يعني انت لو طلعت فوق في السما ودخلت السما الاولى مسلا - [00:19:48](#)

ارضية السما وانت واقف عليها تبقى ايه؟ ارض وسقفها السما والسموات اللي فوقها كلها سماوات اطلع فوق ظهر السما السبعة يبقى اللي تحتك ايه؟ اروى. هي دي الارض بالنسبة لك ما انت دايس عليها - [00:20:11](#)

اللي بتطأها دي اسمها ايه؟ ارض واللي بتعلوك وتزله اسمها ايه اه سما يبقى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات الايه يبقى السماوات لازم تبقى فين؟ في العلو. ليه لاني جهة العلو دي جهة خاصة - [00:20:32](#)

جهة العلو جهة خاصة ولا تليق الا بالله سبحانه وتعالى واضح كده؟ هي الجهات اصلا كم جهة؟ الجهاد ستة الجهات ست الجهاد ست امام خلف يمين وشمال وفوق او تحت - [00:20:55](#)

خلق الارض والسموات الايه العلامين اللي خلق الارض والسموات العلى؟ القرآن بيفسر نفسه تنزيلا ممن من حرف جره ومن موصولة مش كده؟ ممن اصلها من من اصل كده اصل الكلام كده ممن - [00:21:23](#)

من خلق الارض والسموات العلى؟ الرحمن مش كده؟ تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى لو سألتك من هو؟ هتقول الرحمن على العرش استوى الرحمن على العرش استوى طيب يبقى السماوات في جهة الايه؟ العلو. هنجيب العرش ونحطه في جهة السفلى -

ولا يبقى هو في الابه؟ في الاعلى والاعلى اه يبقى لازم يكون في العلو ولا يليق بالعرش الا العلو لازم يكون في العلو اعلى من ايه؟  
اعلى من كل شيء - 00:22:16

اعلى من جميع المخلوقات واعزم من جميع المخلوقات. هنقول جهة برضو لازم جهة فلا يستقيم في المعاني والافكار  
والفطرة والنصوص الا العلو خلاص احنا عرفنا الجهاد ست يمين يعني مساوي لي لأ شمال مساوي لي امامي مساوي خلف مساوي ده  
بتاعتي - 00:22:31

اسفل مني يبقى لازم يكون ايه اعلى لازم الجهة دي لازم تكون جهة الجهة العلو. العلو لمين؟ العلو للعرش والعلو القرآن علو ذاتا وعلو  
معنى يعني ايه علو ذاتي؟ لازم القرآن يبقى في العلو - 00:23:02

وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وكلمة تنزيل تنزيلا ما فيش نزول الا من الابه؟ هو فيه نزول من الاسفل ونسميه نزول لازم  
النزول يكون من العلو يبقى العرش - 00:23:21

لازم يبقى في العلوم وما فوق العرش فوق العلو اصلا هنقول كده انتم عملتم في جهة لله سبحانه وتعالى لا احنا ما عملناش جهة لله  
هو الله سبحانه وتعالى لا يليق به الا ان يكون في هذه الجهة. لا يساوي خلقه - 00:23:47

ولا يكون اسفل من خلقه. هذا محال اصلا. فلابد ان يكون ايه؟ فوق خلقه فوقية زات زاد فوقية قهر او علو زاد وعلو قهر وعلو منزلة  
اسمه العلي الاعلى المتعالي. كل دي - 00:24:08

من اسمائه الحسنى سبحانه وتعالى. العلي الاعلى المتعالي يبقى فين الجهة؟ لازم جهة العلو. لان يعني يعزي علي احد الدعاة يعني  
احبهم آ كان بيتكلم في المسألة ولقيت الشيطان لبس عليه الامر - 00:24:33

في حديث الجارية فيقول ان الجارية لما سأها الرسول عليه الصلاة والسلام اين الله؟ فيقول اشارت الى السماء الرواية دي لقيتها  
ضعيفة عموما يعني. فيقول اشارت الى السماء كده يعني. عملت كده. يعني العلو - 00:24:58

فالشيطان لبس عليه قال طيب لو جينا جارية في الجهة المقابلة فعلا ما هو في جريئة في الجهة المقابلة انتم متخيلين يعني بعد  
التصوير وبعد الارض يعني لو بنت الكرة الارضية اهي لو بنت في الصين مسلمة وسألناها هتقول في العلو او هتشير الى السماء  
بالنسبة لنا هي - 00:25:21

طب الجهة المقابلة هناك هو قال كده فعلا كده. قال يعني يبقى في اشارة كده واشارة كده ايه ده بقى ايه بقى ده ولغى الجهة لغى  
الجهة يعني قال ما فيش جهة. الله - 00:25:45

مش جاي يعني ايه؟ ما هو ما فيش جهة يعني فيه عدم. ادام ما فيش جهة يبقى ايه؟ يبقى عدم. لما اقول ربي لا فوق ولا تحتي ولا  
على يميني - 00:26:04

وعلى الشمال ما هو فعلا ربي ما يصح يكون على يميني ولا على شمالي ولا تحتي ولا امامي ولا خلفي ما بيقاش الا فين فوق  
يخافون ربهم من فوقهم طيب اي انسان ما هو التلبيس اهو المشكلة التلبيس يا اخواننا ونعوز بالله من ذلك. طبعا ده يؤكد ان كل  
انسان فينا يؤخذ منه ايه ها؟ مهما كان علمه - 00:26:14

انا عاوز الجارية دي يبقى في السماء السابعة الرواية الصحيحة بقى ان لما الرسول سأها اين الله؟ قال لك في السماء قال اعتقها فانها  
ايه؟ مؤمنة طب انا عاوز الجارية ديت موجودة في السما السبعة وارد ولا مش وارد؟ بلاش جارية يا سيدي. لو سألنا ملكا -

من ملوك السماء السابعة نفس السؤال اللي الرسول طرحه او الرسول هيسأله وقال له اين الله؟ في السماء الملك هيقول له ايه؟  
السماء فين يا ابن الحلال؟ ما هو انت خلاص خلصت. احنا نعرفه ان هم سبع سماوات - 00:27:04

يعني فين؟ يعني العلو لازم يبقى فوق لا يليق. تقولوا يعني في جهة انت اللي مخك قاصر. انت فاهم جهة يعني جهة محيطة بالله. ما  
حدش قال كده ابدأ. ولا - 00:27:24



يقول هذا ولا عاقل يقول هذا. انت اللي بتتخيل معنى جهة يعني حاجة محيطة بمين ؟ لأ ما حدش قال كده العلو بس العلو يحيط به ولا هو سبحانه وتعالى احاط بالعلو؟ لو احاط بكل شيء. مش كده؟ هو اللي احاط - [00:27:38](#)

والموضوع يبقى ما فيش اي مشكلة خالص عقلا العقل يقبلها. ويتصورها سهل جدا ما فيش اي مشكلة ابدأ ان الله سبحانه وتعالى فوق كل فوق. طب فيه حاجة بعديه؟ سبحانه. حاجة بتحيط به؟ سبحانه - [00:27:57](#)

انما لا يمكن ابدأ انف الجهة واقول ما فيش جهة ما فيش جهة يعني ايه؟ يعني يبقى عدم ادم ما فيش جهة يبقى عدم والله سبحانه وتعالى منزله عن هذا - [00:28:16](#)

ولذلك شف حديس ابي ذر الغفاري قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ما السماوات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلا. يا الله! فعلا ده تفسير مين بقى؟ تفسير الرسول - [00:28:28](#)

اية وسع ايه؟ كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظ الله. بيقول ما السماوات السبع في الكرسي انك حلقة ملقاة بارض فلا حلقة ايا كان. تخيل اي حلقة. شف قطرها يكون استكبر اي حلقة شفها - [00:28:43](#)

لا في حياتك وارميها في صحرا السماوات السبع زي الكرسي مع الكرسي زي الحلقة في الايه؟ في الصحرا دي. ورجع قال ايه بقى؟ وفضل العرش عليه الصلاة والسلام بيكلم العرب بكلام يستوعبوه واستوعبوه فعلا. المشكلة فينا بقى مش عارفين نستوعب. مع اننا عرب؟ ايوه لدخول الجهل وطمس الفطرة - [00:29:03](#)

الفترة بقت مطموسة مشوشة مع اننا عرب مع اننا عرب كلمهم وجه في صحرا وفلاه وحلقة وسبحان الله! لغة وعرب مستوعبين وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاح على تلك الحلقة - [00:29:28](#)

يا الله يبقى هنا لازم كده نستوعب الكلام ده الكرسي مخلوق تقدر تتخيله اتخيله ازاى يعني الاية بتقول وسع يبقى لازم يبلغ الايه؟ السما والارض وزع كرسيه السماوات والاياه؟ ولازم يبلغها - [00:29:51](#)

يكون فوقها يبلغها ويكون ايه؟ فوقها. يعني مسلا انا لو جبت مسلا يعني قصعة وحطيت السما والارض في القصعة دي واضح ولا مش واضح متخيلين الكلام ولا لأ؟ قصعة كبيرة وحطيت السما والارض فيها - [00:30:14](#)

وقلت القصعة دي هي الكرسي وتبقى تحت كده كده غلط لازم ايه؟ العكس. لان لا يليق بكرسي رب العالمين مش الكرسي اللي هو استوى عليه لأ. سيدنا عبدالله ابن مسعود بيقول بوضع القدمين - [00:30:36](#)

كده تقلبها يبقى الكرسي ايه ها وسعها وفوقها يبجي العرش بقى ها واخدوا الكرسي واللي في جوة الكرسي ولازم برضه يكون في جهة الايه؟ العلو. يخافون ربهم من فوق - [00:30:52](#)

دي لمين دي للملايكة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما ايه؟ يبقى عارفين الملايكة فوق في العلو وحملة عرش يخافون ربهم ايه لازم يكون فوقهم علو ذات علو قهر علو صفات علو منزلة علو كل شيء كل شيء. يبقى الرحمن على - [00:31:16](#)

العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض. نؤمن بقى بالمسألة اه. استوى دي برضو تلاقى فيه كلام كده شيء عجيب. وما اعرفش ليه لسه ناس بتردده يعني هي ازاى كات زلة وانتهى الموضوع ما عرفش ليه بيتكرروه. مفروض ما يتكررش تاني ابدأ. خلاص - [00:31:46](#)

استوى يعني استولى يعني ايه استولى واحد زلة قدمه وقال استولى بقول له لأ خلاص دي مردودة عليك ما نكررهاش استولى يعني ايه؟ استولى يعني كان فيه صراع على العرش - [00:32:09](#)

وفاز الله عز وجل بالعرش واخذه سبحانه وتعالى. هذا محال اصلا استوى في اللغة وفي القرآن امشي مع استوى اللي في القرآن كلها. تخلص منها بالمعاني دي على استقر على واستقر - [00:32:24](#)

برضو هنرجع لصفة الايه العلو. يعني في القرآن. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك. يعني ايه وقالت لي تعرفوني. ركب. مش كده ولا ايه لتستوي لتستوي لتستوي على ظهوره - [00:32:48](#)

ثم تذكروا نعمة ايه؟ ربكم اذا استويتم عليه. يبقى الاستواء العلو والاستقرار طب رب العالمين قبل ما يستوي على العرش هو في

العلو اصلا علي واعلى ومتعان. خلق العرش لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى - [00:33:10](#)

العرش شايله وحامله حاشاه سبحانه وتعالى اه بل تحمله الايه؟ الملائكة ولن تستطيع الملائكة ان تحمل العرش الا اذا اقدرها الله ومكنها الله من حمل الايه اه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ الذين يحملون العرش ومن حوله - [00:33:35](#)

يحملوهم ان يقوا بقوة من الله طيب يحملوا العرش؟ اه العرش مخلوق. وهم مخلوقين ماشي. قوى الله واقدر الله الملائكة العرش المخلوق. لكن بالنسبة للخالق لا يحمله شيء بل كل شيء محمول بايه؟ بقدرته. لازم الامور دي تبقى سابتة عندك - [00:34:05](#)  
صفقة من ايمانياتك ان الله سبحانه وتعالى الخالق لا يحمله مخلوق. لا يحمله عرش ولا تحمله ملائكة. بل كل شيء مخلوق بايه بقدرته سبحانه وتعالى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. يا الله! له - [00:34:35](#)  
الجر والمجرور جه في الاول. لو الكلام كان يمشي لو قلنا ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى له يبقى له وليه ولغيره له ولغيره وله النصيب الاكبر. لا. له بس - [00:35:00](#)

قل العلماء تفيد الايه ها الاختصاص له بس ما فيش حد ثاني له اه له ما في السماوات وما في الارض. وجاب هنا غير العاقل ليه؟  
عشان تدخل فيها العاقل واياه - [00:35:25](#)  
وغير العقول بقى الحاجة العاقلة مع ان ده العاقل وغير العاقل ده في لغتنا احنا. لكن كل شيء عاقل كل شيء ايه؟ يعني العقل بيقول دي حجر دور عاقل اهو - [00:35:44](#)

تميز يعني حاجة في اللغة بنميز حاجة عن الحاجة بس. انما لأ ومين قال لك ان دي مش عاقل؟ مين قال لك اني مش عاقل؟ يعني  
ايوب داوود عاقل ولا مش عاقل - [00:36:01](#)

ها اه طيب والجمال يا جبال اوبي معه. يبقى عارفة ان دي مين لو لو مش عاقلة عارفة دين داوود قويه معه يعني لو انا هقول  
نفس الذكر بتاع داوود مش هتقوم معي. يا تقوم مع مين؟ مع داوود بس - [00:36:11](#)

دي عارفة داوود اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرف والان يبقى مش عاقل ازاى يعرف ده هو الرسول  
وهو لسه مش الرسول. يعني الرسول ما كنش ما بقاش رسول لسه لسه - [00:36:35](#)

عارف ان هيبقى الرسول شوف بقى فتيان قريش وشباب قريش كثير جدا رايعين جايين رايعين جايين يفوت الرسول عليه الصلاة  
لسة مش رسول يفوت الرسول يقوم الحجر يقول السلام عليك يا محمد - [00:36:54](#)

بعقل ولا مش عاقل؟ اه يبقى له بس هنا جاب ما ما تشمل الكل تشمل الكل. له ما في السماوات من ملايكة وبيت معمور وكل اللي في  
السما بقى وما في الارض من كفرة ومسلمين ومن كزا وكله كله كله. وما بينهما - [00:37:11](#)

طب ايه اللي بينهم ها سحاب مش كده ولا ايه واي حاجات بتتحرك بين الاثنين جن ما هو الجن بيتحرك بين الاثنين اه سحابوا من  
الجن والحاجات دي وما بينهما وما تحت الايه؟ بترول ودهب وكنوز - [00:37:34](#)

واثار عارف الاسار؟ ايوة الاسار بتحبوا انتم الاسار حبوا انتم الاسوار له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى  
يعني الرماد وما تحته. له كل هذا سبحانه وتعالى - [00:37:58](#)

وان تجهر بالقول فانه يعلم الايه السر واخفى. اخفى من ايه؟ من السر اخفى من السر اه طب واياه اللي اخفى من السر اللي اخفى من  
السر هو ما لم يرد على بالك اصلا لسة ما جاش. السر شيء انت محتفز به - [00:38:18](#)

حدثك به نفسك فكر روضتك كل ده سر انما لسه بكرة ما فيش افكار بتاع بكرة لسة ما جتش اصلا ما حدستش نفسك بكرة هتعمل  
اياه؟ يبقى ده اخفى من مين - [00:38:44](#)

من السر في سورة الرعد سواء منكم من اسر القول ها ومن جهر به. دي رتبة اعلى شوية. هنا في طه تنزل. يبقى هنا سواء منكم من  
اسر القول ومن جهر به. يبقى اللي علا صوته واللي ايه؟ والاثنين سيان عند الله. لأ هنا بقى تنزل شوية - [00:39:01](#)

السر واخفى من السر. اللي اخفى من السر ايه؟ الافكار اللي لسه لم تطرأ لك على بال وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى فالاخفى  
من السر من السر هو الخواطر التي لم ترد بعد - [00:39:24](#)

على ذهن الانسان فهي فعلا اخفى من السر. عن عبدالله بن مسعود قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقافيان وقرشي سيان يعني كثيرا شحم بطونهم. تخان يعني قليلة فقه قلوبهم - [00:39:48](#)

قلوب مش فقيهة فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا. يعني نعلي صوتنا ها اهو لو اتكلمنا بالراحة ما يسمعناش - [00:40:13](#)

فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم ايّه؟ سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله ايه لا يعلم كثيرا مما تعملون الله سبحانه وتعالى يعلم الايه؟ السر - [00:40:35](#)

واخفى من الايه السر ووكّل هذا اوعى تكون فاهم يعني ان ان الله سبحانه وتعالى بائن من الخلق منفصل عن الخلق مش حل فيهم كما يؤمن الحلولية بتويع الاتحاد والحلول - [00:40:59](#)

وان الله سبحانه وتعالى على عرشه يبقى بعيد يبقى ما يسمعناش يبقى كذا لا لا لا الرحمن على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى - [00:41:18](#)

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الايه الاسماء الحسنى يبقى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات السماوات العلى. الاية دي ابهم من الذي انزل؟ مش كده - [00:41:35](#)

تنزيلا ممن ممن ان الاسم مش معلن لكن الايتين اللي بعد كده بقى ايه ها ممن خلق الارض والسماوات العلى يبقى تنزيلا ممن وبعدين من هو اللي في الاية دي سبحانه وتعالى قال الايه - [00:42:02](#)

وزيادة كمان الله لا اله الا هو له الايه يا الاسماء الحسنى يبقى لو سألنا في الاول من تنزيلا من من الرحمن واللي له الايه؟ واللي لا اله معه ولا رب سواه. الله لا اله الا هو - [00:42:26](#)

له الاسماء الحسنى. نقف عند هذه الاية لان هي وما بعدها ان شاء الله فيها كلام طيب نسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما ايه علمني. في سؤال خاص بالصلاة - [00:42:51](#)

اختلاف النية بين الامام والمأموم يبطل الصلاة؟ لأ طبعاً. اختلاف النية بين الامام والمأموم لا يبطل الايه الصلاة. ممكن الامام يكون بيصلي صلاة والمأموم بيصلي صلاة اخرى وكلا الصلاتين ايه؟ صحيح - [00:43:09](#)

الى الصلاتين صحيحة والادلة على ذلك كسيرة نذكر منها على سبيل المثال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجماعة الاولى صلى على الجماعة الاولى عن ابي سعيد الخدري جاء رجل - [00:43:33](#)

وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فيصلي معه يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة صلوا ايه ها؟ صلوا الفريضة. الجماعة الاولى سم جاء احد الصحابة متأخراً - [00:43:55](#)

فقام يصلي فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يرشح ما تفرقش فاذا برسوله عليه الصلاة والسلام يرشح لهم او يزكي او يحرض احدهم يقوم يصلي معه. فبدل ما يصلي فردي يصلي ايه؟ صلي جماعة - [00:44:21](#)

هذا الصحابي يصلي فريضة لان جاي يصلي الفريضة والصحابي المتصدق يصلي ايه؟ نافلة. لان هو صلى خلاص مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاهر من الرواية انه يصلي مأموماً معه. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ورآه يصلي - [00:44:46](#)

فقال رجل يتصدق فيصلي معه يبقى يقوم يقف ايه؟ رائه هو مش وراءه هو يقف بحذائه يقف بحذائه يبقى واحد بيصلي فريضة والتاني بيصلي ايه النية مختلفة صحيح؟ اه النية مختلفة. والصلتان ايه؟ صحيحتان. العكس - [00:45:11](#)

سيدنا معاذ رضي الله عنه كان ايضاً كما روى جابر وغيره كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم. العشاء فريضة لاول مرة ثم ياتي قومه ثم ياتي قومه فيصلي بهم نفس الصلاة العشاء - [00:45:33](#)

فازت مرة قرأ بهم البقرة قال رجل او قال احد الصحابة فتجوز رجل جابر يقول فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة يعني خرج عن الايه؟ عن الجماعة. وصلى صلاة خفيفة وقرأ وانصرف - [00:45:56](#)

فبلغ ذلك معاذاً فقال انه نافق الحديث الشاهد ايه الشاهد ان معاذ يصلي نافلة. لان ما فرض الله على العباد ايه؟ عشاءين. هي عشاء



واحدة فيصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:16](#)

ثم اهله يحبون صلاته معاز امام العلماء اصلا هذا الشاب الطاهر النقي كانوا ما يحبوا يصلوا الا خلف معاذ مهما يكون ينتزره معاز مهما تأخر ويرجع معاذ فيصلي بهم كل ليلة كل ليلة. الليلة دي بالزات هذا الصحابي فيه شغل وتعب وكزا - [00:46:37](#)

فسمعه قرأ من اول الابه؟ البقرة. هو مش يختم البقرة. هو بس من اول البقرة. الله اعلم بقى يقرأ مية ميتين. الله اعلم. ما نعرفشي. هذا الصحابي عنده مشاغل لان الحديس قال كده يعني. وقال للرسول كده فعلا. قال له عندنا كزا وعندنا كزا - [00:47:01](#)

فالشاهد ان معاز بيصلي ايه؟ نافلة والصحابة اللي بيصلوا خلف معاذ بيصلوا فريضة. واختلفت ايه؟ النيات. اختلفت النيات. والصلاة ايه ضحية كذلك المسافر والمقيم المسافر له ان يصلي بالمقيم ويعلن انه مسافر. لو ان المسافر يريد ان يأخذ برخصة برخصة السفر - [00:47:19](#)

يصلي ركعتين هو الامام يصلي ركعتين ثم يسلم ناحية اليمين تسليما لا يسمع ثم يقول بصوت عال اتموا صلاتكم فان قوم سفر او صفر ثم يسلم على الشمال بصوت مرتفع - [00:47:49](#)

ويخرج ويكملوا ايه؟ صلاتهم. يبقى مقيم ناوي يتم اصلا هيصلي اربعا. ومسافر القصر اصلا واحد هيصلي العصر اربعة نيته كده. والآخر هيصلي العصر اثنتين. هكذا نيته ودينية وهذه نية والنيتان مختلفتان والصلاة ايه - [00:48:11](#)

صحيح والعكس والعكس قد يصلي المقيم ويريد ان يصلي اربعة فييجي المسافر لازم يصلوا وراه ايه؟ اربعة. طيب ادرك المسافر المقيم في الركعة الاخيرة يصلي ايضا اربعا. مع انه اصلا ما ادرك الامام في ايه - [00:48:40](#)

في الاربعة هو ادركه في الاخيرة يصلي برضه ايه؟ اربع. هكذا السنة. اذا يا اخواني اختلاف نية الامام ونية المأموم لا تبطل الابه الصلاة لا تبطل الصلاة. صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا - [00:49:08](#)

والاعلى نعم اه لا ان شاء الله هشرحهم الثلاثة في محاضرة. ثلاثة نعم نعم وما خلفهم الخلف اه ما بين ايديهم اي ما امامهم من الامور وما خلفهم زي اخفى من السر - [00:49:27](#)

الاخفى ما بين ايديهم ما قدموه. عملوه في الظلام الله يعلمه عملوه في العلية والنور الله يعلم ما بين ايديهم عملوه فعلا وما خلفهم اللي ناويين ايه؟ لسه هيعملوه. لسه ناو ما خلفهم لسه لسه ما عملوش وهيعملوه يعلم - [00:49:49](#)

والله خلقكم وما والله خلقكم وما الا تعملوا الا اذا كان هو خالق اللي هتعملوه. يبقى كيف لا يعلمها الله خلق ما نعمله حالا ومستقبلا نعم ازاي اه اه وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم؟ نعم - [00:50:11](#)

لما ظنوا اني الله سبحانه وتعالى لا يعلم الخبايا. والشئ كل ما تداريه وكل ما تخبيه ها وكل ما يبقى فيه باسورد وما حدش يعرف يفتحه الا انت ها مش هو ده ولا ايه؟ ما حدش هيعرف يوصل لك. ما حدش يوصل لك خالص ما حدوس ورد من حديد - [00:50:41](#)

واحدس حاجة في عالم الالكترونيات انت عارفها ما هو في كده يقول لك ده فلانة ما شاء الله واخدة هندسة بتطلع كل حاجة من تليفون جوزها. يعني هو يخبي وهي ايه؟ وهي تطلع - [00:51:03](#)

هو بيخبي ليه وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. ارداكم فلازم تكون عندك وظنكم هنا يعني اعتقادكم انت معتقد ان كل ما تخبي الحاجة وكده مش هتعرف هذه العقيدة خطأ اصلا - [00:51:19](#)

سواء بيجيه حد اعلم منك ولا لازم تعرف ان يا اخواننا الانسان المجرم في الشرع زي نظام القانون كده يقول لك بيلتزم يسبب خيط للجريمة لا هو في الشرع لازم يسبب خيط اصلا - [00:51:39](#)

لازم لازم فيه خيط سهل جدا الوصول منه اليه صلى اللهم وسلم وبارك على الغفلة اه كثيرا من الجن اه كل اللي بيبقى يعني والله اعلم زرعنا يعني خلقنا. ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من من الجن والانس - [00:51:52](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها زرعني لجهنم اللي هم دول اصحابها واهل الايمان ليسوا اصحاب جهنم فهم ان نزل بعضهم في جهنم فهم نزلوا انما ليسوا لم يخلقوا لها - [00:52:41](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما خرج على الصحابة بكتابين قال هذا كتاب في اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم. لا يزيد ولا ينقص

وده اسماء ايه اهل النار. يبقى هو ده الخلق بقى - [00:53:06](#)

آآ الخلق دهوت اللي هو في الحديس لما الرسول عليه الصلاة والسلام احتجت الجنة والنار قال ايه بقى انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وانت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي. ولكل واحدة منكما او منهما ملؤها - [00:53:20](#)

ملؤها يبقى من يملأ النار هم اهل النار اصحابها اصلا فالمسلمون ان دخل منهم النار احد اهل لا اله الا الله لو دخل منهم النار احد ليسوا من اهلها لابد لهم الخروج حتى قال بعض اهل العلم ان الدرك - [00:53:42](#)

اللي هيبقى فيه اهل الايمان هيبقوا في درج خاص مش هيبقى مع كل مش مع كل اهل النار اهل لا اله الا الله اللي هو مكتوب لهم الخروج هيكون في درج خاص - [00:54:07](#)

درج خاص لان يخرجوا منه على مراحل حتى تأتي الساعة يعني ابوابه كده يعني ايه تفتح وتغلق خلاص ما فيش حد ما فيش حد خلاص الدرك نفسه يكون ايه خلا - [00:54:23](#)

واهمه دخلوا الجنة طيبة والله اعلم ولقد ذرأنا لجهنم يعني خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها والله اعلم دول الكفار الخالصين في كفرهم - [00:54:43](#)

والله اعلم او لا اه نعم اه الغفلة طبعا ما هو غفل عن الدين بقى. غفل عن الدين فلم يؤمنوا به اصلا وصلى اللهم وسلم - [00:55:04](#)